**1- تعريفها :**  
الانتخابات لغة معناها الاختيار والانتقاء، أمّا قانونيّا فالانتخاب هو إجراء قانونيّ يحدّد نظامه ووقته ومكانه في دستور أو لائحة ليختار على مقتضاه شخص أو أكثر لرئاسة مجلس أو نقابة أو ندوة أو لعضويّتها أو ما شابه ذلك.  
إذا فالانتخابات هي الوسيلة الّتي بموجبها يختار المواطنون الأشخاص الّذين يسندون إليهم مهام ممارسة السّيادة أو الحكم نيابة عنهم سواء كان ذلك سياسيّا (الانتخابات التّأسيسيّة – البرلمانيّة – البلديّة....) أو في مختلف المجالات اجتماعيّا – ثقافيّا – اقتصاديّا).).  
ولا تعدّ الانتخابات مؤسّسة قانونيّة حديثة حيث أنّها وجدت في العصور القديمة واعتمدتها عدّة أمم مثل الرّومان.  
  
 انطلاقا من هذه المفاهيم يمكن اعتبار الانتخاب واجب وحقّ فهو يعدّ واجب من جهة أنّه منبعث من التزام المواطن بتسيير شؤون البلاد الّتي ينتمي إليها وتقتضيه ضرورة المساهمة في تطويرها كما يعدّ أيضا حقّا يمنحه القانون للمواطن يمكّنه من حرّيّة اختيار من ينوبه في تسيير الشّؤون لأنّه يتعذّر عليه أن يباشر تلك المهام بنفسه.  
  
  
**2- مراحل الانتخاب :**  
للقيام بعمليّة الانتخاب يجب على النّاخب ( الشّخص الّذي يمارس الانتخاب) القيام بعدّة مراحل وهي:).

الانتظام في الصّفّ أمام مركز الاقتراع المخصّص

التّوجّه إلى مركز الاقتراع ( المركز الّذي ستتمّ فيه عمليّة الاقتراع وانتظار الدّور.

إظهار اليدين ممدودتين لإثبات عدم وجود الحبر الانتخابي ويتمّ التّأكّد من وجود الاسم بالسّجل المتوفّر لدى العون.

إغماس الإصبع في المحبرة والتّأكّد من وجود الحبر به.

الإمضاء بالسّجل وتقديم بطاقة التّعريف الوطنيّة.

أخذ الوثائق الخاصّة بالانتخاب.

التّوجّه نحو الخلوة (مكان منزو لا يمكن لأحد استكشافه).

اختيار القائمة أو الشّخص المراد انتخابه بوضع العلامة ×.

وضع الورقة بظرف لا يحمل أيّ إشارة للمحتوى.

وضع الظّرف في صندوق الاقتراع.

التّوجّه نحو العون واسترجاع بطاقة التّعريف الوطنيّة.

مغادرة المركز بكلّ هدوء واحترام.

**3- خصائص الانتخابات :**  
للانتخابات خصائص وجب توفّرها:

العموميّة: حيث أنّ الانتخاب حقّ لكلّ التّونسيّين ذكورا كانوا أم إناثا داخل الوطن أو خارجه ممّن يتوفّر فيهم الشّروط القانونيّة.

المباشرة : باعتبار أنّ المواطن مطالب بالقيام بعمليّة الانتخاب بمفرده دون إنابة ( يضع من يعوّضه).

السّرّيّة : نظرا لأنّ العمليّة الانتخابية يجب أن تكون سرّيّة وذلك بدخول النّاخب إلى الخلوة بعيدا عن الأنظار.

الحرّيّة: لأنّ النّاخب يختار من يشاء بكلّ حرّيّة دون أيّ ضغوطات واستدراج أو استمالة.